

مرويات الصحابي الجليل
أسامة بن عمير - رضي الله عنه - في العبادات -
دراسة تحليلية

م.م. بيداء فرحان حمد

جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية

Republic of Iraq
The Ministry of Higher Education and Scientific Research

Narratives Sahaabi
Osama bin Amir- may Allah be pleased with him- in worship -An
analytical study-
M.M. Baydaa Farhan Hamd
Baghdad University
Faculty of Islamic Sciences

إن ما يستفاد من دراسة المرويات هو الاطلاع على اغلب كتب علوم السنة النبوية، منها كتب الرواية وشروحها والتخريج والتراجم والعلل وغريب الحديث وغيرها، ونتيجة دراستي لمرويات الصحابي الجليل أسامة بن عمير (رضي الله عنه) في العبادات بعد جمعها من كتب السنة توصلت إلى أهم النتائج وهي:

١. لم يرو عنه إلا ابنه أبو المليلح ، وهو من الرواة الثقات .
٢. بلغ عدد مروياته (١٧) حديثاً ، منها (٨) في العبادات .
٣. لم يخرج له الشيخان .
٤. بلغ عدد الأحاديث الصحيحة حديثين ، والضعيفة ستة أحاديث .
٥. شملت أحاديثه في العبادات الطهارة والصلاة والصوم والصدقة .

Abstract

What is learned from the study of Almruyat is found on most of the books Sciences Sunnah , which wrote the novel and explanations and graduation and translations and illnesses and strange talk , etc., and as a result of my study of Narratives Sahaabi Osama bin Amir (may Allah be pleased with him) in worship after collection of the books of the year came to the most important results namely:

1. Leroy him not only his son Abu Maleh , one of the narrators as resource .
2. The number of Marwyate (17) recently , including (8) in worship .
3. did not come out to him by sheikhs .
4. The number of correct conversations novice , and vulnerable six conversations .
5. included speeches in the purity of worship , prayer, fasting and almsgiving .

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير الخلق أجمعين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد رسول الله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد: فإن من وجوه العناية بالسنة النبوية الشريفة بوصفها المصدر الثاني من مصادر الشريعة الإسلامية، جمع الروايات الحديثية المختلفة، فظهرت كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم، وقد أفرد عدد من المحدثين بعض الصحابة ، فجمعوا مروياتهم بكتب مستقلة. واقتداء بهذا المنهج ، ارتأيت جمع مرويات أحد الصحابة الأجلاء وهو الصحابي أسامة بن عمير - رضي الله عنه - من جهة والتعريف به من جهة أخرى لعدم وقوفي على أي جهد أو بحث يتعلق به فيما أعلم. وأما منهجي في البحث ، فتمثلت بإيجاز بجمع مرويات الصحابي الجليل أسامة بن عمير - رضي الله عنه - من جميع كتب السنة. وكان مجموع الأحاديث التي رواها (١٧) حديثاً ، ولصعوبة حصرها في بحث واحد ، فقد قسمت مروياته على قسمين : مروياته في العبادات واشتملت على ثمانية أحاديث ، وهذا ما تناولته في هذا البحث الموسوم (مرويات الصحابي الجليل أسامة بن عمير - رضي الله عنه - في العبادات - دراسة تحليلية) . وكان منهجي في تخريج الأحاديث هو تخريجها من الكتب الستة، فإن لم أجد فمن الكتب التسعة ، ثم من سائر كتب الحديث، وهذا لم يمنع من ذكر الروايات الأخرى عند الحاجة إليها في الحكم على الحديث أو في شرحه . وقد اشتمل هذا البحث على أربعة مباحث :المبحث الأول خصصته لترجمة الصحابي الجليل أسامة بن عمير - رضي الله عنه - . والمبحث الثاني عن مروياته في الطهارة. والمبحث الثالث عن مروياته في الصلاة. أما المبحث الرابع والأخير فكان في مروياته في الصوم والصدقة. وأبرز الصعوبات التي واجهتني تمثلت بعدم توافر

معلومات وافية عن هذا الصحابي الجليل ، مما شجعتني على اختياري لهذا الموضوع .والأمر الآخر أن أغلب مروياته في غير الكتب الستة، لذلك لم تحظ هذه الأحاديث بعناية الشارحين، أو بتوثيق تراجم رواتها .ختاماً نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة هذا الدين القويم، وهو الهادي إلى سواء السبيل .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول

ترجمة الصحابي الجليل

أسامة بن عمير . رضي الله عنه .

لا تمدنا المصادر التاريخية بمعلومات وافية عن الصحابي الجليل أسامة بن عمير – رضي الله عنه –، وفيما يأتي المعلومات المتوافرة عنه:

أولاً – اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: هو أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر الهذلي اللحياني البصري، واسم أقيشر: عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر^(١). ولقبه: أبو أبي المليح نسبة إلى ابنه أبي المليح^(٢). والهذلي نسبة إلى قبيلة هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(٣). ووصف بأنه من أنفـس هذيل^(٤) واللحياني – بكسر اللام وسكون الحاء وفتح الياء – نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر^(٥). والبصري نسبة إلى البصرة، حيث نزل الصحابي الجليل أسامة فيها^(٦).

ثانياً – شيوخه: روى عن النبي – صَلَّى الله عليه وسلم –^(٧).

ثانياً – رواته: لم يرو عنه إلا ولده أبو المليح، واسمه عامر، وقيل زيد، وقيل عمير، وقيل زياد، وهو تابعي جليل ثقة، روى عن أبيه وغيره^(٨). مات سنة (٩٨هـ)، و زعم بعضهم أنه مات سنة (١٠٨هـ)، وقيل: إنه مات سنة (١١٢هـ)، والأول أصح، ويعد من الطبقة الثالثة من الرواة^(٩).

رابعاً – أخباره: شارك أسامة في معركة حنين مع رسول الله – صَلَّى الله عليه وسلم –^(١٠)، وفي غزوة خيبر^(١١). وذكره ابن منده في أرداد النبي – صَلَّى الله عليه وسلم –^(١٢).

خامساً – وفاته: لم تذكر المصادر سنة وفاته، وكذا لم تذكر سنة ولادته أو عمره حين توفي – رضي الله عنه –.

المبحث الثاني

مروياته في الطهارة

الحديث الأول :

– قال الإمام أبو داود – رَحِمَهُ اللهُ – : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: « لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ».

تخريج الحديث : الحديث رواه أبو داود^(١٣)، والنسائي من طريقين^(١٤)، وابن ماجه^(١٥) من أصحاب الكتب الستة .

رواة الحديث :

١. مسلم بن إبراهيم: ثقة مأمون من صغار التاسعة مات سنة (٢٢٢هـ) وهو أكبر شيخ لأبي داود^(١٦).

٢. شُعبَةُ: هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي نزيل البصرة، ثقة حافظ متقن، من الطبقة السابعة، توفي سنة (١٦٠هـ)^(١٧).

٣. قَتَادَةَ: هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قَتَادَةَ بن عزيز السدوسي البصري، تابعي ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة، توفي سنة (١١٦هـ)^(١٨).

٤. أبو المليح : ثقة، تقدم .

٥. أبوه : أسامة بن عمير - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث : الحديث رجاله ثقات وإسناده متصل، فهو صحيح الإسناد . وقد رواه الإمام مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (١٩) .

لطائف الإسناد :

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنونة في ثلاثة مواضع.

٢. الحديث مسلسل بالبصريين.

٣. رواية الابن عن أبيه .

غريب الحديث: الغلول: الغلول: الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل (٢٠) .
معنى الحديث : بين الحديث حكم أمرين، هما : الغلول، والطهارة. ففيما يتعلق بالغلول، فالحديث يشير ضمناً إلى حرمة الغلول، وأن الصدقة التي تخرج من المال الذي غل لا يقبلها الله تعالى؛ لأن الله طيب لا يقبل إلا الطيب (٢١). وفيما يتعلق بالطهارة، فقد بين الحديث الشريف أن الطهارة شرط لصحة الصلاة، وقد جاء لفظ الصلاة نكرة، ليشمل جميع أنواع الصلوات، لا فرق بين فريضة ونفل، والاستدلال بهذا الحديث على فرضية الطهارة ظاهر؛ لأنه تعالى إذا لم يقبل الصلاة إلا بالطهارة، فتكون صحتها موقوفة على وجود الطهارة، فالموقوف فرض، وكذا الموقوف عليه، فيكون شرطاً، والمشروط لا يوجد بدونه (٢٢). والحكمة في الجمع بين الصدقة والصلاة : أن العبادة على نوعين: مالي وبدني، فاختر من أنواع المال الصدقة، لكثرة نفعها، وعموم خيرها، ومن أنواع البدني الصلاة، لكونها تالية الإيمان في الكتاب والسنة، وكونها عماد الدين، والفرقة بين الإسلام والكفر، ولكون كل منهما محتاجاً إلى الطهارة، أما الصدقة فلاحتياجها إلى طهارة المال، وأما الصلاة فلاحتياجها إلى طهارة البدن من الحدث (٢٣) .

أهم ما يرشد إليه الحديث :

١. بين الحديث أن كل مال يأخذه الإنسان من غير حل، ثم يتصدق به، لا يقبل عنه، وإن نوى التصدق عن صاحبه، ولم تسقط عنه تبعته أبداً، اللهم إلا إذا رضي صاحبه، وجعله في حل من ذلك، ويدخل فيه صدقة المرأة من مال زوجها بغير رضاه، وصدقة الوكيل من مال موكله، والمضارب من مال رب المال، والشريك من مال شريكه، ونحو ذلك، ويدخل فيه الوصي الذي أوصى إليه رجل بأن يتصدق ببعض ماله، فأنفقه على نفسه، أو أخرجه في غير مصرفه، ونظار الأوقاف الذين يتناولون من ريعها من غير استحقاق، ثم يتصدقون بها، أو يصرفون ريعها في غير ما عينه أصحاب الوقف، وإذا كان عند رجل مال من حرام، فمات صاحبه يردده على ورثته، فإن لم يكن له ورثة يتصدق عنه، ويرجى له الخلاص يوم القيامة، وكذا إذا لم يدر صاحبه (٢٤) .

٢. هذا الحديث من الأحاديث التي سلمت من المعارضة، فهو من الأحاديث المحكمة (٢٥) .

الحديث الثاني: قال الإمام الدارقطني - رحمه الله - : حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن علي بن محرز الكوفي بمصر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحسن بن دينار، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، قال: بينما نحن نصلي خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ أقبل رجل ضريير البصر فوقع في حفرة، فضحكنا منه، فأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بإعادة الضوء كاملاً وإعادة الصلاة من أولها.

تخريج الحديث : الحديث رواه الدارقطني (٢٦) .

١. أبو بكر النيسابوري: هو عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام، كان إمام الشافعيين في عصره، حافظ ثقة فقيه، توفي سنة (٣٢٤هـ) (٢٧).
 ٢. محمد بن علي بن محرز الكوفي نزيل مصر، وثقه أبو حاتم، توفي بمصر سنة (٢٦١هـ) (٢٨).
 ٣. يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار الطبقة التاسعة مات بفلسطين سنة (٢٠٨هـ) (٢٩).
 ٤. إبراهيم بن سعد : هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، وكان من كبار العلماء، من الطبقة الثامنة، مات سنة (١٨٥هـ) (٣٠).
 ٥. ابن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي القرشي المطلبي مولا هم، إمام المغازي صدوق يدلس، من صغار الطبقة الخامسة . توفي سنة (١٥٠هـ) (٣١).
 ٦. الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي البصري، وقيل دينار زوج أمه وإنما هو الحسن بن واصل. يروي عن الحسن. متروك، توفي قبل سنة (١٧٠هـ) (٣٢).
 ٧. الحسن بن أبي الحسن : هو الإمام الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، ثقة فقيه عابد هو رأس أهل الطبقة الثالثة. توفي سنة (١١٠هـ) (٣٣).
 ٨. أبو المليح بن أسامة : ثقة، تقدم .
 ٩. أبوه : أسامة بن عمير - رضي الله عنه - .
- الحكم على الحديث :** الحديث فيه الحسن بن دينار، متروك، إلا أن الدارقطني رواه من طريق آخر قال : " وحدثني الحسن بن عمار، عن خالد الحذاء، عن أبي المليح، عن أبيه مثل ذلك " (٣٤)، إلا أن في هذا الإسناد الحسن بن عمار، وهو متروك أيضاً (٣٥). فالحديث من هذا الطريق لا يصح .

لطائف الإسناد :

١. فيه رواية الابن عن أبيه، في موضعين : رواية يعقوب بن إبراهيم عن أبيه، ورواية أبي المليح عن أبيه .
 ٢. وفيه راويان روى أحدهما عن الآخر وكلاهما اسمه الحسن .
 ٣. وفيه وفاة الراوي يعقوب بن إبراهيم قبل أبيه .
 ٤. والحديث مسلسل بالعراقيين .
- معنى الحديث :** بين الحديث أن الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان يصلي بعدد من أصحابه، إذ قدم رجل ضريبر، فوقع في حفرة، فضحك بعض المصلين، فأمرهم رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بإعادة الوضوء كاملاً، وإعادة الصلاة من أولها (٣٦).
- فقه الحديث :** يتعلق بهذا الحديث مسألة خلافية، وهي حكم الضحك والقهقهة في الصلاة، إذ ذهب الجمهور إلى أن القهقهة في الصلاة تبطل الصلاة ولا تنقض الوضوء على خلاف الحنفية الذين قالوا بأنها تنقض الطهارة وتبطل الصلاة (٣٧)، وقال العيني : " ولنا في هذا الباب أحد عشر حديثاً عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - منها أربعة مرسلة وسبعة مسندة " (٣٨) . والخلاف فيها معروف ومبسوط في كتب الفقه، لا يتسع هذا البحث لعرضها، ولكل فريق أدلته وحججه .
- أهم ما يرشد إليه الحديث : اعتمد جمهور الفقهاء القياس على خلاف الحنفية الذين قدموا الأثر على القياس (٣٩). على الرغم من الخلاف في العمل بهذا الحديث إلا أن الفقهاء أجمعوا على أن الضحك يفسد الصلاة (٤٠)، وهذا يدل على

عليه وسلم - عام الحديبية أو حنين، فأصابنا مطر لم يبيل أسافل نعالنا فنأدى منادي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أن صلوا في رحالكم »^(٥٦). وقوله : " لم يَبَيْتَلْ أَسْفَلَ نِعَالِهِمْ " المراد به النعال جمع نعل، وهي التي تلبس في الرجل، وقيل : النعال جمع نعل، وهو ما غلظ من الأرض في صلابه، وخصها بالذكر؛ لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة؛ فإنها تنشف الماء. وحمله على الظاهر أولى ، أي: إذا وقع من المطر ما تبتلُّ به النعالُ ، وتعذر المشي للرجل فهو عذر ظاهر في ترك الجماعة^(٥٧). وما تجدر الإشارة إليه أن الصلاة في الرحال رخصة^(٥٨) بدليل قوله - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الذي يرويه عنه جابر - رضي الله عنه - : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر فمطرنا فقال : « ليصل من شاء منكم في رحله »^(٥٩) .

أهم ما يرشد إليه الحديث :

١. الحديث دليل على تخفيف أمر الجماعة في المطر ونحوه من الأعذار ، وأنها متأكدة إذا لم يكن عذر .
٢. أن صلاة الجماعة مشروعة لمن تكلف الإتيان إليها وتحمل المشقة .
٣. أن صلاة الجماعة مشروعة في السفر^(٦٠) .

الحديث الرابع: قال الإمام البزار - رحمه الله - : حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، ومحمد بن موسى، قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن عيسى، قال: أخبرنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن عباد بن سعيد، رجل من ولد أبي المليح، عن مبشر، مولى أبي المليح، عن أبي المليح، عن أبيه - رضي الله عنه - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلاة، قال: فسمعتة يقول: « رَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ أَجْرِي مِنَ النَّارِ » .

تخريج الحديث : الحديث رواه البزار^(٦١) . ورواه الطبراني^(٦٢) ، والحاكم^(٦٣) .

رواة الحديث :

١. محمد بن إسماعيل بن البخاري الحساني، أبو عبد الله الواسطي، الضرير صدوق من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٥٨هـ) ^(٦٤) .
٢. محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق من الحادية عشرة^(٦٥) .
٣. عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي، أبو الحسن التمار، قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس^(٦٦) .
٤. يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي ، ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة، من الطبقة التاسعة مات سنة (١٩٠هـ) ^(٦٧) .
٥. عباد بن سعيد : بصري مقل. روى عن مبشر، سمع منه يحيى بن أبي زكريا، قال الذهبي: لا شيء^(٦٨) .
٦. مبشر بن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، بصري. قال الدارقطني : لا بأس به، ويحتج بحديثه^(٦٩) .
٧. أبو المليح : ثقة ، تقدم .
٨. أسامة بن عمير : - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث : الحديث فيه عباد ضعيف ، فهو ضعيف الإسناد . وقال البزار : " لا نحفظ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه ويحيى بن أبي زكريا ليس به بأس قد روى عنه الناس وعباد بن سعيد، ومبشر قد حدث عنهم "^(٧٠) . والحديث سكت عنه الحاكم والذهبي^(٧١) . وقال الهيثمي : " رواه البزار، وفيه من لم أعرفه "^(٧٢) . وقال أيضاً : " رواه الطبراني في الكبير، وفيه عباد بن سعيد قال الذهبي: عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء، قلت: قد ذكره ابن حبان في الثقات "^(٧٣) . أما قول الهيثمي : " وفيه من لم أعرفه " ، فرواته جميعهم معروفون. والحديث روي من طريق آخر

عن أبي مليح عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن عائشة - رضي الله عنها -^(٧٤)، إلا أنه ضعيف الإسناد لضعف راويه سفيان بن وكيع^(٧٥)، وفيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك الحديث^(٧٦). إلا أن الحديث روي بلفظ آخر من طريق صحيح عن عائشة - رضي الله عنها - وقد سئلت: بأي شيء كان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - يفتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»^(٧٧).

لطائف الإسناد :

١. فيه التحديث والإخبار والنعنة.
 ٢. وفيه شيخين للبخار .
 ٣. وفيه أن رواه كلهم عراقيون ، ما بين واسطي وبصري ، فالأربعة الأوائل واسطيون والآخرون بصريون .
- معنى الحديث :** بين الحديث بعض ما كان يدعو به الرسول - صلى الله عليه وسلم - في صلاته ، والحديث ورد في استفتاح صلاة الليل كما في صحيح مسلم ، إلا أن جاء الدعاء به عاماً في الصلاة في رواية أسامة . وخص جبريل وميكال ونفسه - صلى الله عليه وسلم - بالذكر وإن كان الله تعالى رب كل المخلوقات ، وهذا من قبيل الإضافة إلى كل عظيم المرتبة، وكبير الشأن دون ما يستحق ويستصغر، فيقال له سبحانه وتعالى : رب السموات والأرض ، ورب العرش الكريم ونحو ذلك ، ولا يقال رب الحشرات وخالق القردة والخنازير وشبه ذلك على الأفراد^(٧٨). والاستجارة من النار يشمل كل ما يقرب إليها من علم أو عمل أو حال يوجب العذاب ويقتضي الحجاب^(٧٩) ، وأجرني أمر من الإجارة من باب الإفعال من الجور معناه : أمني ، وأعذني ، وأنقذني ، وخلصني من النار^(٨٠) .

أهم ما يرشد إليه الحديث : أجاز العلماء أن يدعو المصلي هذه الأدعية في الصلوات كلها، سواء كان في أولها، أو في أوسطها، أو في آخرها^(٨١).

الحديث الخامس : قال الإمام البزار - رحمه الله - : حدثنا محمد بن صالح بن العوام، قال: أخبرنا إبراهيم بن سليمان الدباس، قال: أخبرنا أبو سعيد، عن مهاجر أبي حبيب، عن أبي المليح، عن أبيه رضي الله عنه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إنني لأدخل الصلاة فما أدري على شفع أنفتل، أم على وتر لسوء حظي؟ فقال: « إِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ فَضَعْ إصْبِعَكَ السَّبَّابَةَ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ».

تخريج الحديث : الحديث رواه البزار^(٨٢) ، والطبراني^(٨٣) .

رواة الحديث :

١. محمد بن صالح بن العوام : مجهول، لم أر من ذكره .
٢. إبراهيم بن سليمان الدباس: روى عن سلمة الأعور، وأهل البصرة. روى عنه: الجراح بن مخلد . وذكره ابن حبان في الثقات^(٨٤) .
٣. أبو سعيد : هو الحسن بن دينار، أبو سعيد التميمي البصري، وقيل دينار زوج أمه وإنما هو الحسن بن واصل. يروي عن الحسن. متروك ، توفي قبل سنة (١٧٠هـ)^(٨٥) .
٤. مهاجر أبو حبيب : ذكره الطبراني باسم مهاجر بن المنيب ، وهو أبو المنيب البصري: قال العقيلي: "مجهول، ولا يتابع على حديثه"، وقال الأزدي: "منكر الحديث، زائف غير معروف" . وقال البزار: ليس بالقوي في الحديث^(٨٦) .
٥. أبو المليح: ثقة، تقدم .

٦. أسامة بن عمير : - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث : الحديث فيه شيخ البزار محمد بن صالح مجهول ، وأبو سعيد متروك ، ومهاجر منكر الحديث ، فالحديث ضعيف الإسناد . وقال البزار : " لا نعلم يروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وأبو سعيد هو الحسن بن دينار، ومهاجر أبو حبيب بصري وليس بالقويين في الحديث، ولكن ذكرنا هذا لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه"^(٨٧) . وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير، والبزار لم يحسن سياقة الحديث، فلعله من سقم النسخة والله أعلم، وفيه المهاجر بن المنيب عن أبي المليح وهو مجهول "^(٨٨) . يشير بذلك إلى الاختلاف في اسم المهاجر .

لطائف الإسناد :

١. فيه التحديث والإخبار والعنونة .

٢. الحديث مسلسل بالبصريين .

٣. رواية الابن عن أبيه .

معنى الحديث : بين الحديث أحد سبل مواجهة الشيطان . وقد جاء في رواية الطبراني : « فإرفع إصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى، وقل: بسم الله، فإنها سكن الشيطان »^(٨٩) ومعناه : أن الطعنة بالسبابة مدية الشيطان إذا كان مبتدأها بسم الله فاسم الله سبب للتخلص من الشيطان^(٩٠) .

أهم ما يرشد إليه الحديث : خطورة وسوسة الشيطان ، ووجوب عدم الانصياع لها أو الانشغال بها^(٩١) .

المبحث الرابع

مروياته في الصوم والصدقة

الحديث السادس : قال الإمام البزار - رحمه الله - : حدثنا عمرو بن مالك، قال: أخبرنا أبو قتيبة، قال: أخبرنا المفضل بن فضالة، أخو مبارك بن فضالة، قال: أخبرنا سالم أبو عبيد الله بن سالم، عن أبي المليح، عن أبيه - رضي الله عنه - ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ »

تخريج الحديث : الحديث رواه البزار^(٩٢)، والطبراني في الأوسط^(٩٣) والكبير^(٩٤).

رواية الحديث :

١. عمرو بن مالك الراسبي الغبيري ، أبو عثمان البصري . ضعيف من الطبقة العاشرة ، مات سنة (٢٤٠ هـ)^(٩٥)

٢. سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخرساني الفريابي، نزيل البصرة ، صدوق من التاسعة، مات سنة (٢٠٠ هـ) أو بعدها^(٩٦) .

٣. المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي أبو مالك البصري، ضعيف من السابعة^(٩٧).

٤. سالم أبو عبيد الله بن سالم: هو سالم بن سالم ، أبو عبيد الله يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة روى عنه حماد بن سلمة^(٩٨).

٥. أبو المليح : ثقة ، تقدم .

٦. أسامة بن عمير : - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث : الحديث فيه ضعيفان ، فهو ضعيف الإسناد . وقد قال البزار : " ولا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإن كان يروي نحو كلامه، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا أبو قتيبة "^(٩٩) وقال الطبراني : " لم يرو هذا الحديث

عن أبي المليح إلا سالم، ولا عن سالم إلا مفضل، تفرد به أبو قتيبة^(١٠٠). وقال الهيثمي: " رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سالم بن عبيد الله بن سالم، ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله موثقون "^(١٠١) قلت: بل ذكره ابن حبان في الثقات، إلا أن الالتباس حصل هنا بتأخير كنيته عن اسمه، وإن اسمه هو: سالم بن سالم. والحديث رواه الخطيب البغدادي من طريق آخر عن جابر - رضي الله عنه -، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغندي، قال: حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري، قال: حدثنا عمر بن أيوب، عن مصاد بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صوموا من وضح إلى وضح "^(١٠٢). إلا أنه نقل عن ابن حبان قوله: "لا يجوز الاحتجاج بعمر بن أيوب"^(١٠٣).

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث والإخبار والعننة.
٢. الحديث مسلسل بالبصريين.
٣. رواية الابن عن أبيه.

غريب الحديث: الوضح: في أصل اللغة يدل على ظهور الشيء وبروزه. ووضح الشيء: أبان، ومنه البياض، والمراد به هنا الضوء، أي: من ضوء إلى ضوء^(١٠٤).

معنى الحديث: في الحديث الأمر بالصيام من ضوء إلى ضوء، واختلف اللغويون والمحدثون في المراد من الوضح

هنا على قولين:

الأول - إن الوضح هو الضوء، والمعنى: صوموا من ضوء إلى ضوء^(١٠٥)، أي: هو أمر بصيام الأيام البيض^(١٠٦).
الثاني - إن الوضح هو البياض، والمعنى: من الهلال إلى الهلال^(١٠٧) وقال العيني مرجحاً بين القولين: أي: من الضوء إلى الضوء، وقيل: من الهلال إلى الهلال، وهو الوجه؛ لأن سياق الحديث يدل عليه، وتامه: فإن خفي عليكم فأتّموا العدة ثلاثين يوماً^(١٠٨). وأيده آخرون، منهم المناوي الذي قال: أي من الهلال إلى الهلال، ومن قال صوموا من الضوء إلى الضوء، فقد أبعده وخالف ظاهر السياق، ومن زعم أن معناه من الفجر إلى الغروب فقد وهم^(١٠٩). ومن المحدثين قال الألباني معقّباً على قول العيني: " وقيل: من الهلال إلى الهلال وهو الوجه؛ لأن سياق الحديث يدل عليه، وتامه: " فإن خفي عليكم فأتّموا العدة ثلاثين يوماً ". قلت: لم أر الحديث بهذا التمام، فإن صح به، فهو الوجه، وإلا فالذي أراه - والله أعلم - أن المعنى: صوموا من السحور إلى السحور. أجاز لهم مواصلة الصيام ما بينهما^(١١٠). ويجاب عنه من وجهين: الأول - أن القول بأنه أمر بالصيام من السحور إلى السحور، رفضه المناوي وعده وهماً. الثاني - إن الزيادة التي ذكرها العيني والتي لم يقف عليها الألباني، قد ذكرها الخطابي بقول: " وقال أبو سليمان في حديث عمر أن أناساً كانوا بين الجبال، فأتّوه فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا ناس بين الجبال لا نهل الهلال إذا أهله الناس فبم تأمرنا؟ قال: الوضح إلى الوضح فإن خفي عليكم، فأتّموا العدة ثلاثين يوماً ثم انسكوا"^(١١١)، وقد ذكره الزمخشري أيضاً^(١١٢). وعلى هذا فالراجح أن الحديث يأمر بالصيام من الهلال إلى الهلال.

أهم ما يرشد إليه الحديث: في الحديث إرشاد ضمني بعدم سبق رمضان بصيام ولا تعقبه بصيام.

الحديث السابع: قال الإمام الطبراني - رحمه الله - : حدثنا محمد بن أحمد الرقام، حدثنا حبيب بن بشر، أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه، حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيام منى رجلاً على جمل أحمر، فنادى: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلَا تَصُومُوا ». »

تخريج الحديث : الحديث رواه الطبراني (١١٣) .

رواة الحديث :

١. محمد بن أحمد الرقام ، أبو حفص التستري. حدث عن: محمد بن معمر البحراني، ونصر بن علي الجهضمي، وأحمد بن المقدم العجلي، وعبد الله بن الصباح العطار، ومحمد بن يحيى الأزدي، وغيرهم. وعنه: الطبراني وابن حبان ، وأبو بكر بن المقرئ، وهو مجهول الحال (١١٤) .
٢. حبيب بن بشر، أخو أبي الوليد الطيالسي لأمه: قرأ على أبي محمد يحيى بن صاعد، وذكره المزي في رواة سعيد بن سفيان الجحدري. مجهول الحال (١١٥) .
٣. سعيد بن سفيان الجحدري البصري، صدوق يخطيء ، أبو الحسن، وقيل: أبو سفيان ، من الطبقة التاسعة مات سنة (٢٠٤هـ) أو (٢٠٥هـ) (١١٦) .
٤. عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري ، واسم أبي حميد غالب، روى عن أبي المليح الهذلي . وعنه وكيع والانصاري وطائفة. متروك الحديث من الطبقة السابعة (١١٧) .
٥. أبو المليح : ثقة تقدم .
٦. أسامة بن عمير : - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث : رجال الحديث بين جهول الحال وضعيف ، فهو شديد الضعف. وقال الطبراني: : لم يرو هذا الحديث عن أبي المليح، عن أبيه إلا عبيد الله بن أبي حميد (١١٨) . وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك" (١١٩) .

لطائف الإسناد :

١. فيه التحديث والعننة .
٢. الحديث مسلسل بالبصريين .
٣. رواية الابن عن أبيه .

معنى الحديث :

بين الحديث النهي عن صيام أيام العيد ، قال النووي : " هذه الأيام التي هي أيام عيد الأضحى والثلاثة الأيام التي بعده هي أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل، أي أنه لا يجوز صومها فهو حرام، أما يوم العيد فلا يجوز صومه بحال من الأحوال، وأما أيام التشريق فأيضاً لا يجوز صومها إلا لمن لم يجد الهدي، كما ثبت أنه لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي، فمن لم يجد هدي التمتع أو القران يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع، فله أن يصوم أيام التشريق، وقد رخص له في ذلك" (١٢٠) . وقال : " وفي رواية أيام منى ، وفيه دليل لمن قال لا يصح صومها بحال وهو أظهر القولين في مذهب الشافعي، وبه قال أبو حنيفة وابن المنذر وغيرهما . وقال جماعة من العلماء يجوز صيامها لكل أحد تطوعاً وغيره حكاه ابن المنذر عن الزبير بن العوام وابن عمر وابن سيرين ، وقال مالك والأوزاعي وإسحاق والشافعي في أحد قوليه يجوز صومها للمتمتع إذا لم يجد الهدي ولا يجوز لغيره ، واحتج هؤلاء بحديث البخاري في صحيحه عن ابن عمر وعائشة قالا : لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي، وأيام التشريق ثلاثة بعد يوم النحر سميت بذلك لتشريق الناس لحوم الأضاحي فيها وهو تقديدها ونشرها في الشمس وفي الحديث استحباب الإكثار من الذكر في هذه الأيام من التكبير وغيره" (١٢١) . ويشير النووي في الرخصة إلى حديث البخاري : " عن عروة، عن عائشة، وعن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهم، قالا: «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن، إلا لمن لم يجد الهدي" (١٢٢) . إلا أن المانعين

من صيامه أجابوا بأن هذا ليس حديثاً مرفوعاً ، بل هو بطريق الاستنباط منهما عما فهماه من عموم قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ (١٢٣) ، في حين ثبت نهيهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن صوم أيام التشريق وهو عام في حق المتمتع وغيره (١٢٤) .

أهم ما يرشد إليه الحديث : عناية الإسلام بالمناسبات الاجتماعية والأعياد، إذ إن اشترك الجميع بالأكل والشرب في أيام الأعياد مما يزيد الألفة، ويضفي البهجة .

الحديث الثامن: قال الإمام الطبراني - رَحِمَهُ اللهُ - : حدثنا أبو غسان أحمد بن سهل السكري الأهوازي، حدثنا يزيد بن حكيم العسكري، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن ليث، عن زياد بن أبي المليح، عن أبيه أبي المليح، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لصاحب البقعة التي زيدت في مسجد المدينة، وكان صاحبها رجلاً من الأنصار، فقال له النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لك بها بيت في الجنة» . فقال: فجاء عثمان فقال له: لك بها عشرة آلاف فاشترها منه، ثم جاء عثمان - رضي الله عنه - إلى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فقال: يا رسول الله، اشتر مني البقعة التي اشتريتها من الأنصاري، فاشترها منه ببيت في الجنة. فقال عثمان: إني اشتريتها بعشرة آلاف درهم، فوضع النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لينة، ثم دعا أبا بكر - رضي الله عنه - ، فوضع لينة، ثم دعا عمر - رضي الله عنه - ، فوضع لينة، ثم جاء عثمان - رضي الله عنه - ، فوضع لينة، ثم قال للناس: «ضعوا» فوضعوا .

تخريج الحديث: الحديث رواه الطبراني (١٢٥) .

رواة الحديث :

- ١ . أبو غسان أحمد بن سهل السكري الأهوازي: هو أحمد بن سهل بن الوليد أبو غسان السكري الأهوازي. ترجمه السمعاني، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره الحافظ المزي (١٢٦) .
- ٢ . يزيد بن حكيم العسكري: هو يزيد بن حكيم ، أبو الوليد العسكري، روى عن سعيد بن مسلمة . روى عنه الطبراني وابن العديم، ولم يذكر أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً (١٢٧) .
- ٣ . سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة، روى عن : ليث وهشام بن عروة . وعنه : أيوب الوزان ويوسف بن بحر ، ضعيف من الطبقة الثامنة مات بعد سنة (١٩٠هـ) وقيل بعد سنة (٢٠٠هـ) (١٢٨) .
- ٤ . ليث: هو ليث بن أبي سليم بن زعيم الليثي الكوفي ، واسم أبي سليم أنس وقيل : أيمن ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من الطبقة السادسة ، مات سنة (٢٤٨هـ) (١٢٩) .
- ٥ . زياد بن أبي المليح الهذلي. روى عن أبيه. روى عنه الليث، ومحمد بن أبي فليح قال أبو حاتم: ليس بقوي (١٣٠) .
- ٦ . أبو المليح : ثقة تقدم .
- ٧ . أسامة بن عمير - رضي الله عنه - .

الحكم على الحديث: الحديث فيه ثلاثة ضعفاء ومجهولان ، فالحديث ضعيف الإسناد . وقال الهيثمي " : رواه الطبراني، وفيه زياد بن أبي المليح، وهو ضعيف " (١٣١) . وهذا فيه تساهل ، فأغلب رواته ضعفاء .

لطائف الإسناد :

- ١ . فيه التحديث والعننة .
 - ٢ . رواية الابن عن أبيه .
- معنى الحديث:** يبين الحديث أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أراد التوسع في بناء مسجده في المدينة ، وأنه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أخبره صاحب البقعة أن له بها بيت في الجنة فاشترها عثمان - رضي الله عنه - منه بعشرة آلاف درهم ،

ووقفها للمسجد ليحظى ببشارة النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - بأن له بيت في الجنة ، وأن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - وضع أول لبنة في المسجد ، ثمَّ أبو بكر وعمر وعثمان ، ثمَّ أمر اناس بأن يسهموا في البناء. والمراد بالمسجد هو المكان المتخذ لا موضع السجود فقط^(١٣٢) . والحديث لم يبين إن كان الأنصاري رضي بوقف أرضه للمسجد أم لا .
أهم ما يرشد إليه الحديث : فضل بناء بيت الله تعالى ، وقد وردت في هذا الأحاديث التي تؤكد ثواب بناء بيت الله ، منها الحديث الذي رواه عثمان - رضي الله عنه - : «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله ، بنى الله له مثله في الجنة»^(١٣٣) .

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإكمال بحثي هذا، وقد توصلت إلى بعض النتائج أوجزها فيما يأتي:

١. الصحابي الجليل أسامة بن عمير - رضي الله عنه - هذلي مضري سكن البصرة ونسب إليها .
٢. لم يرو عنه إلا ابنه أبو المليح ، وهو من الرواة الثقات .
٣. بلغ عدد مروياته (١٧) حديثاً ، منها (٨) في العبادات .
٤. لم يخرج له الشيخان .
٥. بلغ عدد الأحاديث الصحيحة حديثين ، والضعيفة ستة أحاديث .
٦. شملت أحاديثه في العبادات الطهارة والصلاة والصوم والصدقة .

هوامش البحث

- (^١) ينظر : الطبقات الكبرى،: ٤٤/٧ ؛ معجم الصحابة،: ١٠/١ ؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٧٨/١
- (^٢) ينظر : المصادر نفسها .
- (^٣) ينظر الأنساب،: ٣٩١/١٣ .
- (^٤) ينظر : الاستيعاب : ٧٨/١ ؛ الوافي بالوفيات،: ٢٤٣/٨ .
- (^٥) ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب،: ١٢٩/٣ .
- (^٦) ينظر : الطبقات،: ٧٨ ؛ الأنساب: ٣٩١/١٣ .
- (^٧) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٥٣/٢ .
- (^٨) ينظر : الطبقات الكبرى : ٢١٩/٧ ؛ المنفردات والوحدان، ١٩٨٨: ٣٥ ؛ تهذيب الكمال : ٣١٦/٣٤ ؛ ٤٦ .
- (^٩) ينظر : الجرح والتعديل،: ٣١٩/٦ ؛ الثقات،: ١٩٠/٥ ؛ تقريب التهذيب، ١٩٨٦: ٦٧٥/٢ .
- (^{١٠}) ينظر : التاريخ الكبير،: ٢١/٢ ؛ معجم الصحابة : ١١/١ .
- (^{١١}) ينظر : معجم الصحابة : ١١/١ .
- (^{١٢}) ينظر : معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم،: ٦٥ .
- (^{١٣}) سنن أبي داود،: كتاب الطهارة، ، ٤٤/١ ، رقم (٥٩) .
- (^{١٤}) (المجتبى من السنن (السنن الصغرى)،: كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء ٨٧/١ ، رقم (١٣٩) ، كتاب الزكاة، باب الصدقة من غلول، ٥٦/٥ ، رقم (٢٥٢٤) .
- (^{١٥}) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ١٨١/١ ، رقم (٢٧١) .
- (^{١٦}) ينظر : تهذيب الكمال : ٤٨٧/٢٧ ؛ تقريب التهذيب : ٥٢٩/٢ .
- (^{١٧}) ينظر : التاريخ الكبير : ٢٤٤/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٢٢٦/٢ .
- (^{١٨}) ينظر : رجال صحيح مسلم،: ١٤٩/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٥٣/٢ .

- (^{١٩}) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، ٢٠٤/١، رقم (٢٢٤) .
- (^{٢٠}) ينظر : لسان العرب،: مادة (غل) ١١ / ٥٠٠ .
- (^{٢١}) ينظر : شرح سنن أبي داود، ١٩٩٩م: ١٧٩/١ ؛ عون المعبود شرح سنن أبي داود،: ٥٨/١ .
- (^{٢٢}) ينظر : شرح سنن أبي داود : ١٧٩/١ — ١٨٠ ؛ عون المعبود : ٥٨/١ .
- (^{٢٣}) ينظر : المصدران نفسهما .
- (^{٢٤}) ينظر : شرح سنن أبي داود : ١٨٠/١ — ١٨١ ؛ عون المعبود : ٥٨/١ .
- (^{٢٥}) ينظر : معرفة علوم الحديث،: ١٢٩ .
- (^{٢٦}) سنن الدارقطني،: كتاب الطهارة، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها، ٢٩٥/١، رقم (٦٠١) .
- (^{٢٧}) ينظر : الإرشاد في معرفة علماء الحديث،: ١٦٤/١ ؛ التفات: ١٠٩ / ٦ .
- (^{٢٨}) ينظر : الجرح والتعديل : ٢٧/٨ ؛ مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني: ٥٤٩/٣ .
- (^{٢٩}) ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،: ٣٩٣/ ٢ ؛ تقريب التهذيب : ٦٠٧/٢ .
- (^{٣٠}) ينظر : الكاشف : ٢١٢/١ ؛ تقريب التهذيب : ٨٩/١ .
- (^{٣١}) ينظر : الطبقات الكبرى : ٣٢١/٧ ؛ تقريب التهذيب : ٤٦٧/٢ .
- (^{٣٢}) ينظر : كتاب الضعفاء والمتروكين،: ٢٠١/١ ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ٤٨٩/١ .
- (^{٣٣}) ينظر : طبقات الفقهاء،: ٦٨ تقريب التهذيب : ١٦٠/١ .
- (^{٣٤}) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة، باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها، ٢٩٥/١، رقم (٦٠١) .
- (^{٣٥}) ينظر : الطبقات الكبرى : ٣٤٧/٦ ؛ تقريب التهذيب : ١٦٢/١ .
- (^{٣٦}) ينظر : شرح سنن أبي داود : ٤٨/٣ ؛ البناية شرح الهداية، للعيني، ٢٩١/١ .
- (^{٣٧}) ينظر : الأصل المعروف بالمبسوط،: ١٧٠/١ ؛ الكافي في فقه أهل المدينة،: ١٥١ / ١ ؛ الحاوي الكبير : ٢٠٣/١ .
- (^{٣٨}) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م : ٤٨/٣ .
- (^{٣٩}) ينظر : الحجة على أهل المدينة،: ٢٠٤١/١ .
- (^{٤٠}) ينظر : الإجماع،: ٣٤ .
- (^{٤١}) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب الجمعة في اليوم المطير، ٢٨٩/٢، رقم (١٠٥٧) .
- (^{٤٢}) المصدر نفسه : رقم (١٠٥٨) .
- (^{٤٣}) المصدر نفسه : ٢٨٩/٢ — ٢٩٠، رقم (١٠٥٩) .
- (^{٤٤}) المجتبي من السنن : كتاب الصلاة، باب العذر في ترك الجماعة، ١١١/٢، رقم (٨٥٤) .
- (^{٤٥}) سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة، باب الجماعة في الليلة المطيرة، ٩٣/٢، رقم (٩٣٧) .
- (^{٤٦}) ينظر : الجرح والتعديل: ٧٠/٨ ؛ تقريب التهذيب : ٥٠٤/٢ .
- (^{٤٧}) ينظر : تهذيب الكمال: ٣٠٢/٣٠ ؛ تقريب التهذيب : ٥٧٤/٢ .
- (^{٤٨}) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الكلام في الأذان، ١٢٦/١، رقم (٦١٦) ، باب: هل يصلي الإمام بمن حضر؟ وهل يخطب يوم الجمعة في المطر؟ ١٣٤/١ ، رقم (٦٦٨) .

- (٤٩) المصدر نفسه : كتاب الأذان، باب الأذان للمسافر ، ١٢٩/١ ، رقم (٦٣٢) ، باب الرخصة في المطر والعلّة أن يصلي في رحله، ١٣٤/١، رقم (٦٦٦) ؛ صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، ٤٨٤/١، رقم (٦٩٧)
- (٥٠) ينظر : الصحاح تاج اللغة: مادة (رحل) ١٧٠٦/٤ ؛ لسان العرب : مادة (رحل) ١١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ .
- (٥١) ينظر : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ،: ٤٧١/١ .
- (٥٢) ينظر : السيرة النبوية ،: ١٠٤/٥ .
- (٥٣) ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري،: ٩٨/٢ .
- (٥٤) ينظر : معجم البلدان،: ٢/٢٢٩ .
- (٥٥) المجموع شرح المذهب،: ٧٨ /٧ .
- (٥٦) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،: كتاب الصلوات ، ما رخص فيه من ترك الجماعة، ٣٤/٢، رقم (٦٢٦٣)
- (٥٧) ينظر : شرح سنن أبي داود : ٣٨٠/٤ .
- (٥٨) ينظر : شرح صحيح مسلم،: ٢٠٧/٥
- (٥٩) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الصلاة في الرحال في المطر، ٤٨٤/١ ، رقم (٦٩٨) .
- (٦٠) ينظر : رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة ١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ ؛ الشرح الكبير / ٣٨٩ - ٣٩٠ ؛ المذهب في فقه الإمام الشافعي،: ١ / ١٠١ ؛ كشاف القناع عن متن الإقناع: ١ / ٤٩٧ .
- (٦١) البحر الزخار، المعروف بمسند البزار ، ٣٢٥/٦، رقم (٢٣٣٦) .
- (٦٢) المعجم الكبير،: ١٩٥/١، رقم (٥٢٠) .
- (٦٣) المستدرك على الصحيحين،: ٧٢١/٣ ، رقم (٦٦١٠) .
- (٦٤) ينظر : الكاشف : ١٥٧/٢ ؛ تقريب التهذيب: ٤٦٨/٢ .
- (٦٥) ينظر : تهذيب التهذيب: ٤٨٠/٩ ؛ تقريب التهذيب: ٥٠٩/٢ .
- (٦٦) ينظر : الجرح والتعديل: ٧٣ /٦ ؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : ٥٠٦ /٦ .
- (٦٧) ينظر تهذيب الكمال: ٣١ /٣١٤ ؛ تقريب التهذيب: ٥٩٠/٢ .
- (٦٨) ينظر : التاريخ الكبير : ٣٩/٦ ؛ ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٢ .
- (٦٩) ينظر : التاريخ الكبير: ١١/٨ ؛ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الدكتور محمد مهدي المسلمي وآخرون، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠١ : ٥٤٠/٢ .
- (٧٠) مسند البزار : مسند أسامة بن عمير (رضي الله عنه): ٣٢٥/٦ ، رقم (٢٣٣٦) .
- (٧١) المستدرك على الصحيحين : ٧٢١/٣ ، رقم (٦٦١٠) .
- (٧٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : ١١٠/١٠ .
- (٧٣) المصدر نفسه : ٢١٩/٢ .
- (٧٤) مسند أبي يعلى،: ٢١٣/٨، رقم (٤٧٧٩) .
- (٧٥) ينظر : تقريب التهذيب : ٢٤٥/١ .
- (٧٦) ينظر : المصدر نفسه : ٣٧٠/٢ .

- (^{٧٧}) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، ٥٣٤/١ ، رقم (٧٧٠) .
- (^{٧٨}) ينظر : شرح صحيح مسلم : ٥٧ / ٦ .
- (^{٧٩}) ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ١٦٧٣/٤ .
- (^{٨٠}) ينظر : عون المعبود : ٢٨٧/١٣ .
- (^{٨١}) ينظر : شرح سنن أبي داود : ٣٧٦/٣ .
- (^{٨٢}) مسند البزار : مسند أسامة بن عمير (رضي الله عنه) : ٣٢٧/٦ ، رقم (٢٣٣٧) .
- (^{٨٣}) المعجم الكبير : ١٩٢/١ ، رقم (٥١٢) .
- (^{٨٤}) ينظر : الثقات : ٦٩/٨ ؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : ١٩٢/٢ .
- (^{٨٥}) ينظر : الضعفاء والمتروكين : ٢٠١/١ ؛ لسان الميزان : ٢٠٣/٢ .
- (^{٨٦}) مسند البزار : ٣٢٧/٦ ، رقم (٢٣٣٧) ؛ الضعفاء الكبير : ٢٠٩ / ٤ ؛ ميزان الاعتدال : ١٩٤/٤ .
- (^{٨٧}) مسند البزار : ٣٢٧/٦ ، رقم (٢٣٣٧) .
- (^{٨٨}) مجمع الزوائد : ١٥١/٢ .
- (^{٨٩}) المعجم الكبير : ١٩٢/١ ، رقم (٥١٢) .
- (^{٩٠}) ينظر : نواذر الأصول في أحاديث الرسول : ٢٩/٤ .
- (^{٩١}) ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير : ٥٠٣ / ٢ .
- (^{٩٢}) مسند البزار : مسند أسامة بن عمير (رضي الله عنه) ٣٢٤/٦ ، رقم (٢٣٣٥) .
- (^{٩٣}) المعجم الأوسط ، للطبراني ، : ١٩٢/٣ ، رقم (٢٩٠٠) .
- (^{٩٤}) المعجم الكبير : ١٩٠/١ ، رقم (٥٠٤) .
- (^{٩٥}) ينظر : الكاشف : ٨٧/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٤٢٦/٢ .
- (^{٩٦}) ينظر : الكاشف : ٤٥١/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢٤٦/١ .
- (^{٩٧}) ينظر : الكاشف : ٢٨٩/٢ ؛ تقريب التهذيب : ٥٤٤ / ٢ .
- (^{٩٨}) ينظر : الثقات : ٤٠٨/٦ ؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة : ٣٩٧/٤ .
- (^{٩٩}) مسند البزار : ٣٢٥ / ٦ .
- (^{١٠٠}) المعجم الأوسط : ١٩٣ / ٣ .
- (^{١٠١}) مجمع الزوائد : ١٥٨ / ٣ .
- (^{١٠٢}) تاريخ بغداد أو مدينة السلام : ٣٢٥ / ١٤ .
- (^{١٠٣}) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : ٤٧ / ٢ .
- (^{١٠٤}) ينظر : مجمل اللغة : مادة (وضح) ٩٢٨ ؛ مقاييس اللغة : مادة (وضح) ١١٩ / ٦ .
- (^{١٠٥}) ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : ٧١٩٥ / ١١ .
- (^{١٠٦}) ينظر : التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ٤٢٠ / ٢٥ .
- (^{١٠٧}) ينظر : غريب الحديث : ٤٧٢ / ٢ .
- (^{١٠٨}) عمدة القاري : ٢٨٧ / ٢٠ .
- (^{١٠٩}) ينظر : فيض القدير : ٢١٣ / ٤ ؛ التنوير شرح الجامع الصغير : ١٦ / ٧ .

- (١١٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: ٤ / ٥٥١ .
- (١١١) غريب الحديث: ٢ / ١٠٢ .
- (١١٢) ينظر : الفائق في غريب الحديث: ٤ / ١١٠ .
- (١١٣) المعجم الأوسط : ٧ / ١٦٨ ، رقم (٧١٨٠) .
- (١١٤) ينظر : الأنساب : ٦ / ١٥٤ ؛ إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ: ٤٨٧ .
- (١١٥) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٥ / ٧٥ ؛ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة: ١ / ٥١٢ .
- (١١٦) ينظر : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥ / ٣٠٤ ؛ تقريب التهذيب : ١ / ٢٣٦ .
- (١١٧) ينظر : ميزان الاعتدال : ٣ / ٥ ؛ تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٠ .
- (١١٨) المعجم الأوسط : ٧ / ١٦٨ ، رقم (٧١٨٠) .
- (١١٩) مجمع الزوائد : ٣ / ٢٠٤ .
- (١٢٠) شرح صحيح مسلم : ٨ / ١٧ .
- (١٢١) المصدر نفسه : ٨ / ١٧ .
- (١٢٢) صحيح البخاري : كتاب الصوم ، باب صيام أيام التشريق ، ٣ / ٤٣ ، رقم (١٩٩٧) .
- (١٢٣) البقرة : ١٩٦ .
- (١٢٤) ينظر : فتح الباري : ٤ / ٢٤٣ .
- (١٢٥) المعجم الكبير : ١ / ١٩٦ ، رقم (٥٢١) .
- (١٢٦) ينظر : الأنساب : ٧ / ١٥٩ ؛ إرشاد القاصي : ١ / ١٢٢ .
- (١٢٧) ينظر : غنية الملتبس إيضاح الملتبس: ٤٤٩ ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٠ / ٤٦٥٦ .
- (١٢٨) ينظر : الكاشف : ١ / ٤٤٤ ؛ تقريب التهذيب : ١ / ٢٤١ .
- (١٢٩) ينظر : الضعفاء والمتروكين : ٣ / ٢٩ ؛ تقريب التهذيب : ٢ / ٤٦٤ .
- (١٣٠) ينظر : الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤١ ؛ لسان الميزان : ٣ / ٥٣٦ .
- (١٣١) مجمع الزوائد : ٩ / ٨٦ .
- (١٣٢) ينظر : عمدة القاري : ٤ / ٢١٣ .
- (١٣٣) متفق عليه . صحيح البخاري : كتاب الصلاة ، أبواب استقبال القبلة ، باب من بنى مسجداً ، ١ / ٩٧ ، رقم (٤٥٠) .
- (؛ صحيح مسلم : كتاب الزهد والرفائق ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها ، ٤ / ٢٢٨٧ ، رقم (٥٣٣) .